

ويبقى الأثر 2 | 11. مذكرات هنري كيسنجر | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة ويبقى الأثر - 00:00:00

هنري كيسنجر السياسي المخضرم صانع السياسة الخارجية الامريكية والمفكر الاستراتيجي رغم كبر سنه وبلوغه التسعة وتسعين عاما. الا انه لا زال حاضرا في المنتديات الدولية تلقى تصريحاته الاهتمام والجدل نستعرض في برنامج ويبقى الأثر بعض الشذرات من مذكراته مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. مرحبا استاذ محمد. حياكم الله - 00:00:40

الله يرفع قدرك استاذ محمد شخصية الليلة هو هنري سنجر يعني آآ يسمى احيانا آآ الثعلب العجوز. صحيح. لو رجل اه رجل ملأ الدنيا وشغل الناس. نعم. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:08

طبعنا هنا الكاسنجر او اول ما يلفت النظر فيه انه تسعة وتسعين سنة ولا يزال يعمل وهذا يعني دليل على علو الهمة طبعنا هو حتى وان كان عدو ولا انا وان كرهناه مم. لانيك تتذكر معه بيت المتنبي - 00:01:26

على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. مم. وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم. فهو آآ هنا تنشر طبعنا وطبعنا مواليد ثلاثة وعشرين وكما ذكرت ان هو بلغ الان تسعة وتسعين سنة. وهو ولد يهوديا في المانيا - 00:01:41

وهاجر آآ الى امريكا. طبعنا هاجر الى بريطانيا يعني فترة بسيطة ثم الى امريكا في ايام الفترة النازية. يعني هو مم. خرج لما كان عمره خمستاشر سنة فهو حتى يتذكر - 00:02:01

هذه الفترة وان كان حريصا على ان يقول ان هذه الفترة آآ لم تؤثر في قراراته. يعني لم تؤثر على نفسيته. وهذا يعني اتصور انه من الكبر يعني. نعم لان هو - 00:02:14

بيحاول دائما يبعد عن نفسه التأثير اه يعني باليهودية بالانتماء اليهودي او انحيازه الى اسرائيل. مم. ويقدم ما فعله في السياسة الامريكية باعتباره نظرة موضوعية الى المصلحة الامريكية. نعم. فقط. نعم. طبعنا هو سنأتي لهذه النقطة قضية يهود امريكا وموقفهم - 00:02:29

اي نعم. نعم. طبعنا هو لما ذهب الى امريكا مم. حارب مع الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية ضد المانيا. مم وادار بعض المناطق الالمانية آآ ثم بعد ذلك يعني لما انتهت الحرب عاد الى امريكا دخل هارفارد الجامعة الامريكية المشهورة العريقة - 00:02:49

ثم عمل في مجلس العلاقات الخارجية في مجلة شؤون دولية المجلة المشهورة. مم وكان آآ هنا آآ هنا تلتقط ايضا كيف تشكل هذا العقل كانا ضمن فريق من اه ثلاثين او اربعين باحث - 00:03:07

يبحثون في كيفية مواجهة الشيوعية بوسائل اه غير الحرب. مم ففضى في هذا آآ فترة وانتج كتابا او كتابين طبعنا هذا بخلاف ما كان انتجه في الماجستير والدكتوراة. نعم وهذان الكتابان هما اللذان اعاده مرة اخرى الى مدرس. مم. يعني استاز في جامعة هارفارد. يعني هو في البداية لم تقبل هارفارد آآ - 00:03:25

آآ ان تعينه بعدما تخرج منها. مم. لكن لما عبر هذا المعبر يعني صار دخل في في سلك في سلك كسياسي. سياسي. اه او بحث سياسي. اه. لانه مجالس الشؤون الخارجية تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية. نعم. فصار استازا معروفا ثم اه فيما بعد - 00:03:50

اثارة منها الى يعني كان مستشار ايام ما كان مرشح داخل الحزب ضد آآ نيكسون. مم. وبعد اعجب نكس فيما يبدو به فلما فاز

استدعاه وظل معه لمدير آآ مستشار الامن القومي ثم فيما بعد. مم - [00:04:10](#)

وزير الخارجية لكن هنا يجب ان نؤكد على شيء الامريكان عندهم ما يسمونه سياسة الباب الدوار. نعم. هو ان انت تكون اكاديميا

تعمل بالسياسة واذا خرجت من السياسة عدت اكاديميا. نعم - [00:04:30](#)

هنا تجد انه الطلبة الذين الطلبة في الجامعات الامريكية يدرسون على منفزي السياسات عن خبراء السياسة فعلا فلذلك اختلطت

الخبرة النظرية بالخبرة العملية. مم بينما تجد عندنا في العالم العربي والاسلامي انفصال هائل بين الاكاديميين وبين السياسيين

فالسياسي - [00:04:46](#)

يضرب لك المثل في سياسة جاهلة وحتى وقد يكون فقيرا ثقافيا وضحا والاستاذ الاكاديمي مهما كان موهوبا ومهما كان ذكيا الا انه

انقطاعه عن مراكز صنع القرار وانقطاعه عن المعلومات. نعم. لا يمكن ان يهيأ له الفرصة - [00:05:08](#)

لكي حتى لكي يفهم هو السياسة العالمية. نعم. ولكي يشير اه فيها برأي صائب. نعم. فيفضل يستهلك نفسه على ما يتشر به من

الصحافة على ما يتلقاه من يعني الاخبار او من علاقته بالسياسيين. لا تخفى عليه كواليس السياسة وما يدوره نعم - [00:05:25](#)

فتذكر هنا موقف لطيف آآ احد الاساتذة المشهورين جدا في العلوم السياسية طبعاً يعني مش هقول اسمه لخرج الموقف يعني اللي

احكيه بيقول احنا كنا مرة قاعدين في فندق اه كانوا كانوا في هامش مؤتمر مجموعة من العلوم السياسية وكانوا يناقشوا -

[00:05:45](#)

بيفسروا السياسة الخارجية لدولة ما فيقول احنا قاعدين فبنقول لأ والله الموضوع الفلاني يعني يحللوا السياسة الخارجية وقلت

اصادف كان قاعد جملنا واحد امير من هذه الدولة. نعم فقال لي انت ايه الكلام اللي انتم بتقولوه ده؟ الامور لا تدار على هذا الشكل

اطلاقاً. يعني الامير بيصحى يقول الموضوع يمشي بالشكل الفلاني - [00:06:02](#)

هذا ربه في البلاد العربية لكن يبقى ان نموذج بائس يمارس السياسة يحتاج الى يجمع بين الامرين يعني هذا ميزة تكون للسياسة

عندما يكون دارس للعلوم السياسية وكذلك يمارس آآ هذا في الواقع. لكن لو نعود الى - [00:06:26](#)

شخصية هنري كسنجر اه بماذا يتميز هنري كسنجر اه الميزة الاكبر في تقديري عند هنري كسنجر انه مؤرخ قبل ان يكون سياسيا.

نعم. طبعاً انا مجروح الشهادة في المؤرخين. اه لا ارى ان - [00:06:46](#)

مؤرخين هم افضل المحللين السياسيين لانه آآ كما يقول ابن خلدون فان الحاضر آآ يعني علاقة الحاضر بالماضي اشبه من الماء بالماء.

مم. يعني ما فيش يعني آآ حتى آآ من الاسير وآآ ابن خلدون يقولون هذا الكلام انه لا - [00:07:01](#)

يحدث شيء في هذا الزمن الا وقد تقدمه ما هو مثله او شبيهه نعم. يعني هذه مقالة ان التاريخ يعيد نفسه. نعم. نعم. مم. ولذلك ضرب

الله لنا المثل بالتاريخ ابن تيمية بيقول. مم. لو ما كانش التقرير - [00:07:19](#)

يتكرر وما كانتش السنن تتكرر ما كان هناك وجه. مم. لضرب المثل بالتاريخ او لكي يأمرنا الله بالاعتاز بالسنن. نعم. ما هو اذا فما كانش

يتكرر يبقى ايه معنى الاعتاز بالسنن. طيب ما علاقته هنري كسنجر هو هذا رجل - [00:07:36](#)

دخل التاريخ وكتب في التاريخ. الرجل ده يعني كتبه رسائل الماجستير والدكتوراة بتاعته. هم. تتعلق بالتاريخ. هم. اه رسالته كانت

بعنوان معنى التاريخ دراسة في فلسفة التاريخ لتلاتة من كبار الفلاسفة والمؤرخين الاوروبيين منهم ارنولد توينبي وسحق غاب عن -

[00:07:52](#)

عن ذهن اللاتين الاخرين. مم. طبعاً ارون القيم بهذا واحد من اشهر المؤرخين. مم. في العصر وهو مات تلاتة وسبعين سنة تلاتة

وسبعين. مم. مولود الف تنمية تسعة وثمانين ومات تلاتة وسبعين - [00:08:12](#)

وله كتابه الضخم. مم. دراسة التاريخ في عشر مجلدات واختصر في تلات مجلدات وصاحب نزرية التحدي والاستجابة. مم وكذلك آآ

كان كانت رسالته الاخرى الاستاذ الدكتوراه في السياسة الاوروبية في القرن التاسع عشر اللي هو ما بعد الحروب النابليونية الى

حروب البلقان. نعم. هذه الفترة فترة التوازن - [00:08:22](#)

وهو نفسه هنا الكسنجر له كتاب عن دبلوماسية الولايات المتحدة الأمريكية في قرنين. هم. فانت حين ترى نفسك امام رجل يعني دخل الى سياسة من باب التاريخ وانا متصور يعني انا اتصور كيف يكون وزير خارجية دولة وزير خارجية لدولة وهو يستوعب تاريخها الدبلوماسي - 00:08:46

يعني انظر الى الكفاءة المتوقعة من هذا الرجل يعني مر على احاديث آآ المآزق والسياسات وكيف وزراء الخارجية يتعاملوا معها؟ كيف تخلصوا منها؟ كيف تحايلا عليها على الاقل؟ هم في الحقيقة قدرته على - 00:09:07

آآ يعني كون ان هو جاء من خلفية تاريخية هذه اعطت له في السياسة يعني عمقا قويا. طيب هذا من ناحية قدراته الشخصية لكن من ناحية اه ممارسته للسياسة الأمريكية خاصة في وزارة الخارجية وكذا. يعني ما اهمية اه اه هذه الشخصية؟ نعم. هنالك سنجر - 00:09:22

في تقديري لو يعني هذا الوصف هل يصدق عليه وصف صانع السياسة الخارجية نعم امريكي. انا انا اراه آآ يصدق عليه بالزات فيما يتعلق بالشرق الاوسط. مم. يعني بالزات فيما يتعلق بمنطقة. نعم. لانه هنا الكسنجر هو الذي - 00:09:42
اصرف على آآ ماذا اقول؟ يعني اشرف على تطبيع اسرائيل في المنطقة العربية. مم. هذه العملية بدأت تحت اشراف ناري كسنجر. مم. وهناري كسنجر نفسه يعني يقول طبعا في آآ طبعا مذكراته صدرت في مجلدين هي نشرت في الف وخمسمية صفحة بالنسخة الانجليزية. مم. وصدرت في مجلدين باللغة العربية - 00:09:58

يقول انه انه آآ اسرائيل كان لها هدف استراتيجي ان تحصل على اعتراف جيرانها بها. من قبل سبعة وستين. نعم. استطيع ان اقول انه هنا لكاسنجر هو الذي وضع هذا الهدف محطة تنفيذ. سواء مع السادات اولا ومع الاردن. ثانيا وهي - 00:10:22
وهو الامر الذي وصل الى ما نحن فيه الان. الان التطبيع عم العالم العربي. نعم. من الامارات الى المغرب. نعم وايضا ربما ادارته لقضية الحرب الباردة وعدم اه احتوائه للاتحاد السوفيتي يعني. نعم هذا امر اه يعني لا يمكن ان - 00:10:42
آآ نخفض من نصيبه فيه. لكن انا قصدت القول انه آآ الاتحاد السوفيتي انهار. نعم. لكن الجزء المستمر من سياسته حتى الان هو هذه الزراعة الطبيعية لاسرائيل في المنطقة. نعم. وبالمناسبة على فكرة هنا الكاسنجر يعني له كتاب متميز جدا عن النظام العالمي. هم - 00:11:00

صدر في الفين واربعناشر وترجم في الفين وخمستاشر اه هذا الكتاب يعطيك تصورا عن نظرت هنا للكيسنجر لكل العالم يعني تكلم عن الصين وعن الهند وعن روسيا وعن الاسلام و - 00:11:20
وعن تحديات النظام العالمي وآآ يعني اللي هو يعني التي تنتظر في المستقبل والحقيقة زي يعني زي ما قلنا احنا تسعة وتسعين سنة وما زال ينتج بالنسبة لمذكراته. الان ذكرت ان مذكراته في صدرت في المجلدين. ما اهمية هذه المذكرات - 00:11:37
هذه مذكرات من اراد ان يقرأ عقلية آآ واحد من اشهر واهم وزراء الخارجية الامريكان وصانعي سياستها. مم. فلابد ان يعبر على هذه المذكرات. انت طبعا احنا نتكلم في ان هنا الكاسنجر. هم. دخل الى السياسة في سنة تسعة - 00:11:55
او ستين وغادر المنصب الرسمي في سنة سبعة وسبعين. نعم. في هذه الفترة هي الفترة التي شهدت تقلبات عالمية. طبعا احنا كنا في ذروة مسألة فيتنام كنا في ذروة الحرب الباردة بينه وبين الاتحاد السوفيتي في ذروة الانفجار الاسرائيلي في سنة يعني سبعة وستين ثم في حصولها على على السلام - 00:12:11

مم. فهذه لحظة من اللحظات وبالمناسبة انا لاني لا اتصور انه قال كل ما ينبغي ان يقوله في المذكرات. نعم. فهذا فوق قدرته اصلا على تزيين. نعم. وتجميل مواقفه. نعم. يعني كثيرا ما يفعلها. وهذا - 00:12:31

ربما من آآ اسلوب الدبلوماسية ولكن في آآ لفظة ربما قضية ان هذا الرجل هو ويمتاز ايضا بانهم كونوا مفكر وفيلسوف. يعني ليس مجرد فقط انه اه يعني اه دبلوماسي. نعم اه يظهر هذا في - 00:12:48

كتابه النظام العالمي. هم. طبعا يظهر في مذكراته احيانا. نعم. لكن يظهر هذا بشكل اكبر في كتابه النظام العالمي. نعم. حين يتحدث عن آآ يعني المنطق الذي صنع السياسة المعاصرة. مم. ويسميتها منطق الدولة الاستفالية. مم. ويرى ان هذا المنطق هو الذي يجب ان

يسود. مم. ويرى التهديدات - 00:13:08

التي تهدده وكيف ينظر الى الاسلام وان الاسلام يعني انبثاق الاسلام وانتشاره السريع. مم. وما يحتويه من فكرة مناهضة لفكرة الدولة الاستغفارية. مم هو نعم هو رجل في هذا آآ وهو الحلاق الكلام يربط انت الان آآ كانه كانك تقول بان هو وصل - 00:13:29 من الكسنجر الى فكرة ان اه فكرة الاسلام تناهض. اه نعم. الحديث بس هذه الفكرة هي فكرة عليها اتفاق بين من درسوا اسلام والدولة الحديثة. مم. وسبق وائل حلاق بها كثيرون. مم. انا قرأتها عند هام لتجنب. يعني في كتابه وجهة الاسلام. نعم. في بداية القرن العشرين. مم. لكن - 00:13:55

الحلاق آآ فكرته الاساسية انه لهذه الحادثة الغربية تحتاج ان تستفيد من الاخلاقية الاسلامية. نعم. لتجنب ضرر الحادثة. مم بينما هنا الكسنجر لا يمس هذا الوضع. ينظر الى النظام العالمي يا نواء الحلاق ينزر من وجهة نظر فيلسوف. هم - 00:14:15 انما هنا الكسنجر ينظر من وجهة نظر سياسي مفكر حريص على بقاء النظام العالمي كما هو. هم. وانه الحادثة الغربية تستطيع من خلال ادواته ان تعقل وترشد ما فيها من العيوب. طيب الان ربما له عبارات هو في هذا في المذكرات لعلها نريد ان نقف عن بعضها - 00:14:34

يعني قضية مثلا السلام آآ الذي لا يرتكز على قوة تحميه لا يدوم. نعم. يعني هذا المعنى اكد عليه كسنجر. دعنا نستمع اليه في هذا المقطع من ذكرته وبقدر ما يكون الردع فعالا بقدر تعاظم الرغبة في دوام السلام خوفا من اندلاع حرب - 00:14:54 وليس بدعا ان تتضاعف التحركات السلمية عندما يظهر السلام متوطدا. لكن اذا كان الردع فعالا بحق فمن الخطر علينا تبديد القوى والمعطيات التي يرتكز عليها هذا السلام يعني لانه يريد ان يقول اذا اردت السلام فاستعد للحج. هو لانه يترجم قول ابي القاسم. مم. لا عدل الا ان تعادلت - 00:15:14

القوة. نعم. وتصادم الارهاب بالارهاب. وادي ابلة. توازن القوة. توازن القوة. نعم هو آآ هذه الحقيقة آآ هنري كسنجر اذا اذا استطعنا ان نقول ان فلسفته تتركز على معنى معين فهو هذا المعنى. معنى انه السلام لا يتحقق الا - 00:15:42 لا عند وجود التوازن نعم. وله عبارة اكثر من هذا صراحة ايضا في مذكراته كان يقول فيها اذا كان التاريخ يعلمنا شيئا فهو انه لا سلام بلا توازن مم. ولا عدالة بلا تكافؤ - 00:16:06

نعم. وما من امة يمكنها ان تسير في العالم بدون بوصلة اخلاقية تحدد مساراتها وتواجه بها اختياراتها وتعطي بها لتضحياتها المعنى الملحمي يعني لابد من العقيدة. نعم. وهذا ايضا موجود عند غيره من فلاسفة التاريخ. بس انا عايز اقول ان الكلام ده صعب تقراه في مذكرات السياسيين. ده كلام - 00:16:22

ربما السياسيين عندهم انهم يبنون الكلام كله على برماتية. مصلحة ولا وجود للاخلاق وللقيم هنا ومنطق القوة فقط. منطق القوة فقط ولكن هو لذلك اقول ان هو حين يكتب يكتب ايضا بعقلية المؤرخ. مم. الذي لا - 00:16:50 وهو على فكرة فيلسوف لكن فيلسوف من المدرسة الواقعية التي لا تحلق في الاحلام ولا تبني تصورات بعيدة يعني. نعم هنا هنا ريكسنجر كتب مذكراته دي سنة تسعة وسبعين هي طبعا منشورة بعنوان سنوات البيت الابيض قصدي في نسختها الانجليزي يعني. نعم - 00:17:11

تسعة وسبعين احنا بنتكلم ما زالت الحرب الباردة قائمة. نعم. وهو يقول انه الذي اطال الذي اطال زمن السلام بين القوتين الدوليتين الكبار الاتحاد السوفيتي هو كون ان الاثنين يمتلكوا السلاح النووي والردع النووي - 00:17:29 هذا الذي يحافز على استمرار السلام. مم. هو هو هذه الفكرة التي ركز عليها في رسالته للدكتوراه في آآ سياسة القرن التاسع عشر وهو دي الفكرة التي تنطلق منها كتابه في النظام العالمي الدولة الاستفالية ان صلح وستيفاليا ده كان هو الصلح الاساسي المركزي الذي وصلت - 00:17:47

اوروبا الى محاولة توازن القوة. فكلما خرجت دولة على هذا النظام الاستفالي كلما اثارت مشكلة وخراب وعاد عليها بالضرر. حاول نابليون يعملها فعدت عليه بالضرر واعيد وهزم. حاول هتلر يعملها. مم. فبرضو اعيد. فهو مسألة التوازن هذه مسألة مركزية عند آآ -

هو هنا بيستخدمها في ايه؟ هم. بيستخدمها في الرد على من يريدون التخلص من السلاح النووي. مم. فيقول لهم لأ احنا من الخطر ان احنا نتخلّى عن القوة التي هي اصلا انتجت السلام. يعني لولا وجود التوازن في القوة. مم. ما كانش ممكن يستمر هذا السلام. نعم. هذه هذه هي النظرة. ولذلك هو كان - 00:18:34

مقرر مادة في مجلة الشؤون الدولية آآ حول مواجهة المد الشيوعي بدون حرب. نعم. كان كان مقرا لهذه المادة وكما قلنا كان مع ثلاثين او اربعين باحث اخر. نعم. لكن هنا برضو اه شئ خرينا نستفيداه احنا باعتبارنا مستضعفين وضعفاء. نعم - 00:18:56 من المعاني اللطيفة التي ذكرها في في هذا السياق انه الامريكان والروس وصلوا الى مرحلة قوة عاتية. الناس معها السلاح النووي والطرفين قادرين على تدمير بعض نعم. فيقول انه كان الناس يتصورون انه لما نوصل ان القوي القوي اللي يوصل لمرحلة قوة عاتية بيبقى قادر - 00:19:16

على التحكم والسيطرة والسيادة على كل من عاداه. بيقول اتضح ان هذه الفكرة ليست صحيحة. وانه صحيح احنا بنمتلك قوة عاتية لكن ما ينفعش تغامر باستعمالها عند ادنى آآ حل او عند ادنى ازمة. نعم. لان انت اصلا لو فضلت تهدد باستعمالها يفقد التهديد معناها - 00:19:41

ولو استعملتها فانت لا تضمن الامور يعني تنفجر وتوصل لفين. فبالتالي زيادة القوة انتجت على عكس ما كنا نتصور زيادة في العباء الدبلوماسي على السياسيين. هم. بقت مضطر تحل مشاكلك بدون اللجوء الى القوة. نعم - 00:20:01 وده على فكرة جراً وهو بيقول ده جراً حتى مش القوة العظمى اللي عندها سلاح نووي وبس. مم. ده جراً حتى الدول اللي ما تقدرش ترد. مم. يعني حتى الدول - 00:20:19

كانت بتتحرك بمنطق سياسي فيه تحدي وفيه تفلت من القوة الدولية علشان هي عارفة انه استعمال السلاح النووي مش لعبة. وبهذا فسر اه تشارلي ديجول في فرنسا كان مناهض لنيكسون. نعم. واه بيقول ان هو كان بيتحرك لان هو كان عارف انه مهما - 00:20:29 اتحرك ضدنا. مم. ومهما زايد علينا ومهما يعني انفلت عن سياستنا فانه لو تعرض لازمة من الاتحاد السوفيتي فان احنا هنروح ندافع معه. الخلاصة يعني التي تهمن انه لا يزال من فضل الله على على البشر. نعم. لا يزال الضعفاء لهم مساحة يتحركوا مهما زادت - 00:20:52

نجوى بينهم وبين الاقوياء. وانه ما فيش ما فيش وضع بلا عيوب. هم. نعم. مهما وصلت وبلغت من القوة برضو عندك الثغرات اللي ممكن الضعفاء يقدرؤا ينفذوا منها او يلعبوا عليها. طيب لكن هنا مفهوم القوة ربما آآ - 00:21:12 بعض الناس ربما لاجل الضعف باعتبار ان الدول العربية من الدول العالم الثالث وانها ضمن النظام الدولي. ولا تستطيع الخروج عنه فيبقى ان دائما تعويله على المنتديات الدولية على الامم المتحدة محكمة الجنايات لاسترداد الحقوق وفي اخذ هذه يعني - 00:21:32

مثل هذا المنطق وربما حتى يبني يبني سياسته على تصريحات السفراء الاوروبيين والغربيين وكذلك اعتماد والكل يعلم مبعوث الامم المتحدة. نعم. يعني مثل هذا النهج للسياسيين نتحدث. نعم لا ما هو مثل هذا النهج للسياسيين هم انفسهم لو قرأوا مذكرات صناع القرار فسيجدون ان آآ كما قال شاعرنا العربي - 00:21:52

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. نعم. انا فاكر في مذكراته بيقول انه قرار مجلس الامن ما حدش وافق عليه من الدول العربية الا الاردن. هم. وكان ذلك بناء على وعد قطعه لنا سفيرنا في الامم المتحدة. هم. في نهاية الفقرة بيقول - 00:22:20

كان هذا الوعد باطلا. المهم المهم حصل على المواد. المهم حصل على الموافقة. هم. فهو هذه من بديهيات الحركة انه ما يعني اي انسان سياسي مخلص بيبقى دائما في حاجة الى زيادة موارد القوة - 00:22:38 والقدرة يذكر يعني كان في اتفاق الصخيرات ايضا بعض السفراء غمز لبعض النواب فاعتمد على هذه الغمزة راحت راحت الغمزة

وراح السفير وبقي الاتفاق. طيب استاذ محمد يعني آآ حقيقة ايضا في امر مشابه لقضية - 00:22:58

الان الاحتفاظ بالسلام لكن باعتبار القوة وتوازن القوة ان السلام لا يمكن ان آآ ان يكون الا وراءه قوة حتى يحافظ عليه. آآ يذكر

مصطف لوبول في التحول الذهني للشعوب قضية آآ - 00:23:22

اه مكان اه موجودا قبل الحرب العالمية الاولى. من سماه وهم السلمية. وهم. السلمية الذي ساد عند طبقة المثقفين في وقت حتى

فاجأتهم الحرب. كانوا يظنون انها لن تقوم حرب جديدة في اوروبا - 00:23:40

فمثل هذه الحالة ربما لا زلنا الان نعاني منها بعد حتى مرور مئة سنة لا زالت وهم السلمية والعدالة الدولية وهذا الآن وقضية الحدود

اه والاحترام الحدود والسيادة والوطنية لا زالت. نعم. ونجد الان روسيا تدخل على اوكرانيا - 00:23:57

تخرم هذه القاعدة. هم. لكن اه الحقيقة لعل نستمتع الى تعليقك بعد فاصل قصير. تمام بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا

عبرة بتجاربتي من سعوا للنجاح بسفر الحياة دروسا عظم تفيد - 00:24:21

تزكي العمر لنا عبرة بتجاربتي من ساع للنجاح اه استاذ محمد كنت سألتك قبل الفاصل حول اه قضية ما ذكره استاذ وهي ما سماه

بوههم السلمية. نعم. الذي ربما بعد مرور مئة عام لا زلنا نعاني منه عند بعض الساسة. نعم - 00:25:26

طبعا يعني ما ذكره مهم وهو يفسر ويصدق مما ذكره هنري كسنجر. مم هو يقول يعني ان اسرائيل مسلا كانت تطالب بسلام دائم

وثابت. نعم. هذه احد مطالبها في فهو هنري كاسنجر نفسه ورغم انه منحاز لاسرائيل - 00:25:57

يعني ايه سلام سابت ودائم مم. ما فيش حاجة اسمها سلام سابت ودائم بالمانيا وفرنسا كم تعاهدتها على سلام سابت ودائم وفي

الآخر سلمتا نفسيهما للحرب اكثر من مرة. يقول طالما في - 00:26:16

دول ذات سيادة متجاوزة اذا انهار ميزان القوة بينهما فلا بد ان يؤدي هذا الى حرب ولا يعودون الى ولا يعودون الى التفاهم الا حين

تنهكهما الحروب. نعم. فتأتيهما بالحكمة التي لم تأتي بها الحرب. نعم. يعني اه - 00:26:31

فبقول ما فيش لم يأتي بها السلم. الحكمة التي لم يعني الحرب دلوقتي هم حاولوا حسمها بالحرب. نعم. فما عرفوش. ما عرفوش.

فالحكمة جابت لهم من هم ايه يفكروا في السلام ما هو ده اللي بيوجب السلام يعني. بالظبط. ولذلك هنا حتى تشعر ان هذا مم -

00:26:52

هو تفسير قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. نعم. طول ما انت عندك

قوة بدون استخدامها. نعم. هذه القوة هي التي تمثل الردع. هم. ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين. وفي كمان ناس احنا مش

شايئينهم في المعركة. هم - 00:27:09

قاعدين برضو ايه منتزعين القوة دي. اما خلو اليد من القوة فهو الذي يغري بالافتراس. يعني عدم التوازن هذا هو الذي يغري

بالافتراس وعشان كده يقول انه من الخطر ان نبدد القوى التي - 00:27:29

يرتكز عليها هذا السلام. نعم. ففي النهاية السلام هو نعم. الحالة المحروسة بالتوازن. وايضا استعمال الاقتصاد في آآ قضية السياسة

وادارة السياسة عبر استعمال هذه القدرات منها للاقتصاد ربما ايضا تعد من مهارة السياسيين. طبعا - 00:27:45

هو في الآخر احنا بنقول امتلاك القوة لا يعني استعمالها. نعم. لكن امتلاك القوة يوفر للسياسي القدرة على حصد المكاسب. نعم. لكن

حيث لم تكن هناك قوة فلا يستطيع السياسي ان يحصل على مكاسب. يعني القوي هذا يقتصد في استعمال قوته. نعم. لا يهدرها ولا

يهلكها. مم. لكن لا يمكن ان - 00:28:05

السياسي مكسبا بدون الاستناد الى قوى خلفه. نعم. آآ يبدو ان هناك ايضا خوف من آآ بالنسبة الساسة الامريكان من آآ عودة امريكا

الى عزلتها. مم. التي كانت عليها ربما نستمتع الى آآ كسنجر. وفي هذا النص من مذكراته وهو يعبر عن هذا - 00:28:25

الخوف عندما استلمت وظيفتي كانت حرب فيتنام تهدد باحداث كره جديد وشديد للشؤون الدولية يدفع بامريكا الى الانعزال

لتضميد جراحه بها ومناهضة زعمائها هذا خطير جدا. بل اكثر من مسرحية فيتنام كدنا نسقط مجددا في هذه الحلقة الجهنمية من -

00:28:48

النمو دخل قومي مفرح وانعزالية كنيبة تصنع تاريخنا. وسنتخلى هذه المرة عن عالم اكثر تعقيدا واكثر خطرا واكثر صلات
بامريكا من عالم اعوام الف وتسعمائة وثلاثين دفعنا تفاؤلا المفرط الى فك ارتباطاتنا وعزلتنا. وكنت اعتقد ان رؤية صحيحة
لمصالحنا القومية ستكون بمثابة - [00:29:11](#)

عاجز وضمان لاكمال سياستنا وعظمة اهدافنا لم تكن لتسمح لنا بعدم المسؤولية. وكان عليها بالعكس تشجيعنا وتقويتنا وبيان الطريقة
الصحيحة بالواجب اتباعها حينئذ فقط كنا قادرين على المساهمة في خلق اسلوب منظومة دولية. اخطارها تعهداتها واهميتها. كلها -
[00:29:38](#)

كانت دون سابقة في التاريخ يبدو وقع الهزيمة هزيمة امريكا في فيتنام كان شديدا على آآ الساسة الامريكان يعني حتى مثل هذا
التفكير ان تعود امريكا الى عزلتها. صحيح هو هذه لحظة متكررة في التاريخ وفي تاريخ السياسات بشكل عام. آآ انه لحظة حتى في
التاريخ الانساني لحظات الاخفاق - [00:30:03](#)

دائما ما تدعو الى مراجعات. نعم. فهذه المراجعات قد تكون مراجعات صحيحة وقد تكون خاطئة. يعني انت دائما لما تخفق في شيء
بتقول هل كان الافضل ان احنا ما ندخلهوش اصلا. مم. ام ان احنا - [00:30:31](#)

كنا دخلناه لكن تصرفنا بطريقة مختلفة. يعني الثورات مسلا في بلادنا العربية. نعم. هل الاحسن هل الاحسن ان احنا ما كناش نعمل
ثورات ان نعملها بس نتصرف بطريقة مختلفة. هذا يعني سؤال انساني في التاريخ بشكل عام. نعم. فانا ما يلفت النظر هنا اه كسنجر -
[00:30:44](#)

كان اه تولى في فترة حرب فيتنام. نعم آآ فترة حرب فيتنام دي ظهر فيها دعوات الى انعزال امريكا عن الانخراط في شئون العالم.
امريكا لها خصوصية يعني تجعل التفكير في العزلة - [00:31:03](#)

تفكير اه ذو وجهة نظر اقوى من غيرها. يعني مسلا لما تقول تركيا لما تقول مصر لما تقول حتى اوروبا هذه الدول لا تملك ان تنعزل
لان هي محشورة في قلب العالم. نعم. لا تملك ان تنعزل. حتى احمد داوود اغلو له - [00:31:19](#)
عبارة يقول ان تركيا بموقعها الجغرافي في قلب العالم اما ان تكون دولة قوية او ان تكون مسرحا لصراعات الاقوياء. مم نعم. ليس لها
حل اخر. طيب لكن امريكا امريكا بعيدة جغرافيا - [00:31:36](#)

يحرصها محيطان كبيران المحيط الاطلنطي والمحيط الهادي هي باتساع قارة فعندها الموارد التي تكفيها يعني هي مش مشتبكة مع
دول اخرى حول الموارد مش زي مصر مسلا منابع النيل بتاعتها في دول اخرى - [00:31:51](#)

لا في امريكا عندها يعني الظروف التي تهيب لان تكون فكرة العزلة فكرة مطروحة. وكانت موجودة كانت معزولة اصلا. وكان وهي
اصلا كانت معزولة بالفعل قبل ذلك انخرطت يعني بدأت فيما بعد الالف وتمنية وشوية. نعم - [00:32:06](#)

فهو هنا يقول انه فكرة العزلة رجعت ثاني تتكرر في امريكا في او في الستينات والسبعينات بعدما كانت موجودة اولاً في الثلاثينات
بعد الحرب العالمية الاولى. مم اه الفكرة دي كانت موجودة ان احنا ايه اللي يودينا فيتنام وايه اللي يخلينا ننخرط في شئون العالم
ما العالم ده كله يعني ايه يولع مع بعضه يعني. نعم - [00:32:22](#)

هنا بقى هنا الكاسنجر من قبل ان يدخل عالم السياسة وهو بيقول هذا التفكير خطير جدا لانه امريكا لا تملك ان تنعزل عن العالم
العالم الان تطور الى درجة انه فيه صلات اكبر - [00:32:44](#)

بامريكا فامريكا لا تستطيع ان تنعزل عن العالم. ثم وهذا هو الهم. ان احنا لو انعزلنا عن العالم فستبنى المنظومة العالمية بدون
وجودنا. نعم. وبالتالي فصحيح احنا هنبقى بعيد عن الدوشة والمشاكل لكن ما نضمنش ان الدوشة والمشاكل توصل لنا. مم. وما

نضمنش ان هذه المنظومة العالمية التي - [00:33:00](#)

تتشكل وستتشكل. مم تبقى تخدم تخدمنا لصالحنا فلا بد ان نكون موجودين دائما في السياسة الخارجية ولكن نكون موجودين بشكل
صحيح يجعلنا نساهم في بناء المنظومة الدولية بين كل ما فيها اتفاقياتها وتعهداتها وحتى اخطارها. نعم - [00:33:24](#)

يحتاجون ايضا الى التوضيح حتى يكونوا انت الان اذا نظرت وتخيلت ان امريكا كانت بعيدة عن بناء المنظومة الدولية هل كان يمكن

ان المنزومة الدولية تخدم امريكا كما تخدمها الان - 00:33:44

مش ممكن. نعم. الان المنزومة الدولية تقريبا كلها مبنية على خدمة الامريكان العملة الدولية كلها متعلقة بالدولار. مم. المؤسسات الدولية البنك الدولي صندوق النقد الدولي. مم. اه منزمة التجارة العالمية الصحة العالمية كل هذه الاشياء - 00:34:00 موجودة عند امريكا وبالفعل تخدم صانع القرار الامريكي. هم. فبالتالي اذا كانت امريكا اللي عندها كل وسائل ودوافع العزلة كان من الخطر عليها ان تنعزل. فكيف بالدول اللي هي امثالنا يعني. نعم. اللي هي موجودة في قلب العالم الاسلامي. ثم - 00:34:20 كيف بالحركات الاسلامية التي يخرج فيها بين الحين والآخر من يدعوها الى اعتزال السياسة والتركيز في العمل الدعوي والتركيز في التربية والتعليم كنا ذكرنا مسألة محمد عبده ورشيد رضا. يعني نحن نتيجة الاحباط. نتيجة الاحباط والاختفاء - 00:34:40 تأتي مثل هذه الافكار بحجة الحكمة نعم. والحفاظ على ما يمكن الحفاظ عليه. فتأمل في الموقف. الفقه الممكن. صح. ايوا فانا بقول تأمل في الموقف كيف ان الذي الغني القوي المحروس بالجغرافيا البعيد. مم. يرى من الخطر انه ينعزل. نعم - 00:35:03 وكيف انه الضعيف المقهور الذي لا يملك ان ينعزل اصلا؟ يعني واحد لا يملك ان ينفرد بنفسه ويبتعد عن اه يعني سلطان غيره عليه. نعم. كيف هذا يفكر في الانعزال؟ فالحقيقة هذه الافكار الخطيرة جدا. هم. يعني انت تتأمل كيسنجر وهو - 00:35:23 الفكرة دي خطيرة وبعدين تلاقي واحد داعية اسلامي مقهور في مكان مقهور. مم. يقول لك الحل ان احنا نتجنب ونعتزل. مم يعني شتان ما بين هذا وما بين هذا. نعم. يعني وهو يا ريت القضية ليتها اه قضية اعتزال هو ايضا لا لن اه يسلم حتى لو - 00:35:40 هو اعتزل. نعم. يعني حتى هذا الاعتزال لن يجلب له هذا السلام والامان الذي لا صح لا يستطيع ان يضمن لانه اصلا كل تفاصيل حياته مم تحكم فيها من خصمه. نعم. يعني هذا الداعي الذي يريد ان يعتزل. لا يملك ان يخطب بدون تصريح. لا يملك ان يعطي درسا. مم. بدون تصريح. لا يملك ان - 00:35:59

ينتقل بدون تصريح. لا يملك ان يفتح مدرسة. لا يملك ان يدرس منهاجنا نعم. فكيف لهذا ان يعتزل؟ وربما التجربة المصرية الان بعد الثورة وانقلاب السيسي آآ حزب النور كان يريد السلامة ويريد ان يعني - 00:36:19 حافظ على مكتسباته فانخرط هذا الانقلاب وليس مجرد حتى اعتزال. نعم ومع ذلك لم لم يسلم ايضا. مع الاسف والله هو الانصاف يحملنا على ان اقول ليس حزب النور فقط. مم. بل غالب الحركات الاسلامية التي اختارت ان تسالم - 00:36:34 الانظمة السياسية الذي حصل هو ان الانظمة السياسية اعادت توظيفها وتوريثها في مصلحتها. نعم. هذا الكلام يمتد من الجزائر في تسعينات الى العراق وبعد الاحتلال الى المغرب مؤخرا. يعني الذي وقع اتفاقية التطبيع مع المغرب هو اسعد الدين العثماني. نعم. يعني اللي هو رئيس الحزب - 00:36:54

السياسي. نعم. حزب العدالة والتنمية. نعم. وهكذا يعني التجارب كثيرة. مم. الفكرة هنا ان يعني ندرك. مم. اننا لا يمكن لا نملك ان ان نعتزل. نعم. لا نملك ان نعود الى المحاضن التربوية لانه السيسي يطارد ملصقاتها هل صليت على النبي اليوم - 00:37:14 سبحان الله! وياسر برهامي نفسه لا يستطيع ان يخطب لانه طلعا قرار بعدم الخطابة الا للازهريين. الازهريين نعم اه طيب اه الكيسنجر في مذكراته ايضا يتعرض بما وصفه من الاوضاع العسكرية - 00:37:34

قبل هزيمة سبعة وستين ايام عبدالناصر وكيف ان عبدالناصر ايضا اراد وهدد باغلاق آآ مضيق تيران يعني آآ دعنا نستمع اليه اولاً ارسل الرئيس جمال عبدالناصر وبعنف جيوشه الى صحراء سيناء المجردة فعلاً من كل سلاح منذ عام الف وتسعمائة وستة وخمسين - 00:37:50

واعلن انه سيغلق مضيق تيران الذي كان يشكل منفذاً لمرفأ إيلات الاسرائيلي على البحر الاحمر. بالاضافة الى انه طلب من الامين العام للامم المتحدة يوثانت ان يسحب قوات طوارئ الامم المتحدة التي كانت تفصل الاسرائيليين عن المصريين على - 00:38:11 كطول الحدود الدولية وهناك احتمال ان ناصر كان يقصد من وراء ذلك مجابهة عسكرية. ومن الممكن ايضا انه يكون قد دهش من سرعة قبول طلبه منه قبل يوثانت ولما كانت اراضي اسرائيل ضيقة جداً فلا تستطيع تلقي ضربات الهجوم الاول. كما ان اقتصادها لن يصمد طويلاً اذا لم تقااتل في الاسد - 00:38:31

ابيع التي تلي تعبئة قواتها ما دام رجالها موضوعين تحت السلاح ولا تستطيع في الوقت نفسه تسريح جيوشها طالما ان الجيوش ترابط على حدودها يعني اه بداية هو الان اشار الى ان عبدالناصر - [00:38:55](#)

اه هدد باغلاق مضيق تيران ربما اشعل الحرب بين مصر والكيان الصهيوني اه دعنا نعرف ما اهمية مضي اقترب. نعم هو آآ يعني ميزة هذه الفقرة. مم. في انها تشير - [00:39:16](#)

آآ الى نقاط الضعف عند اسرائيل اولاً اه طبعاً اه خريطة اسرائيل معروفة بالنسبة للمشاهدين. فهذا المثلث الجنوبي. هم. يصل الى خليج العقبة. يعني هي لها ميناء ايلات على خليج العقبة. مم - [00:39:34](#)

كل خليج العقبة هذا ليس له منفذ الا منفذ خليج العقبة الى البحر الاحمر. في هذا المنفذ جزيرتان تسدانه هما جزيرتي تيران وصنافير هاتان الجزيرتان يسدان على اسرائيل المدخل الى طبعاً اسرائيل اخذت بعد انتصارها في - [00:39:49](#)

حرب ستة وخمسين. مم. اخذت بالحرب يعني حق الملاحة في البحر الاحمر فكانت اه تخرج وتخرج وتدخل سفنها من هذه المنطقة هذا المضيق هو مضيق مصري خالص وبالتالي فالقدرة على اغلاقه يعني هو ليس ممراً مائياً دولياً. دولياً نعم. اه فلو هو ممر مائي دولي - [00:40:12](#)

تتفرد دولة باغلاقها. اللي هو من جهته من ناحيتين ملك لمصر. اه نعم انه طبعاً قوانين البحار وما احنا يعني احنا لو قلنا ان في قوانين بحار. نعم آآ بتحسب الجزيرة عند اقرب يابسة. نعم. فهذا المنفذ تيران وصنافير يميلان الى الجانب المصري. نعم. وطبعاً الى -

[00:40:34](#)

سيناء فالمسألة واضحة يعني. نعم طبعاً هذا اذا اخذنا بقول البحار ولا اذا اخذنا بقانون التاريخ مصر كانت تحكم الحجاز في اغلب وقتها يعني. الذي حصل هنا انه آآ الذي فعلاً بدأ بحرب سبعة وستين او بدأ بالتهديد هو جمال عبد الناصر نفسه باغلاق مضيق تيران وبهذا يكون قد منع اسرائيل من - [00:40:54](#)

اه يعني حرية دخول السفن اليها وهذا هو السبب الذي تتحول به تيران وصنافير الان الى ممر دولي. نعم. يعني حين تشتري السعودية الجزيرتين طبعاً هم يقولون ان هي عادت. هم - [00:41:17](#)

اه ما الذي يحصل؟ يحصل ان هذا الممر يصير فيه جانب مصري وجانب سعودي وبالتالي جانب اسرائيلي. نعم. يعني اه فيصير ممراً دولياً هذا هو هذه هي الازمة التي حصلت في حكم مصر الان - [00:41:30](#)

هو هنا يشير الى ما علاقة السيسي انه ما مصلحة السيسي في آآ آآ بيع هذه المضائق. والله يعني العاقل هو الذي يسأل عن المصلحة. يعني مجرد عمالة هذه لا اصله هو حتى بعد زمن السلام. نعم - [00:41:44](#)

مع اسرائيل. السادات اخلى هذه الجزر من من السلاح ومن الوجود العسكري. هم. السادات اصلاً اخلى كل سيناء من الوجود العسكري. نعم. طبقاً للاتفاقيات كامب ديفيد سم جاء مبارك. مم. واصدر قرار بجعل هاتين الجزيرتين محمية طبيعية. يعني كمان منع ان -

[00:42:04](#)

حد يستمر فيهم. ولا سكن. ولا سكن. نعم. يعني محمية طبيعية. نعم. فهي حقيقة. مم. اه لم تكن تمثل خطراً على اسرائيل. هم. نعم. وان انما انا في تقديري انه هذه هاتان الجزيرتان هما مدخل السعودية للتطبيع مع اسرائيل. لان انت طالما بقى لك منفذ على ممر

[00:42:24](#) دولي فلا بد -

لأنك بتدخل في الاتفاق الامني. مم. الخاص باسرائيل والخاص بدول الطوق وهذا الاتفاق الامني اللي هم وقعوه في الاردن. هم. افكر في اللقاء الثلاثي. هم. وفيما بعد سيكون هذا هو المدخل للعلاقات يعني السعودية الاسرائيلية والا فهو اصلاً ما كانش يهدد واسرائيل

لها الحق في الملاحة في حتى في قناة السويس مش بس في خليج العقبة. مم - [00:42:44](#)

بل والشركات التي تحرص وتؤمن القناة منها شركة اسرائيلية. مم نرجع لميزة هذه الفقرة. مم. في انها تشير الى نقاط الضعف لدى

اسرائيل. الجغرافيا الضيقة قلة عدد الرجال كونها محاطة - [00:43:04](#)

يعني بدول عربية فكل هذا يجعل اسرائيل غير قادرة على حرية الحركة واقتصادها لا يتحمل حرباً طويلة. نعم. وهذا الامر الذي ركز

عليه سعد الشاذلي وبنيت عليه خطته في حرب اكتوبر لان اسرائيل بلد لا تتحمل حربا طويلة. اقتصادها لا يتحمل هذا لانه طبعا هي -

[00:43:19](#)

علشان قلة الرجال فكل شعبها موضوع في الاحتياط. نعم. فهذا الاحتياط ما ينفعش يطول زمن استدعاؤه. لانه لو طال زمن

استدعاؤه تتعطل الحياة الاقتصادية وبالتالي تتعطل يعني مجمل الحياة. فهذه يعني هذه المعلومات يشير لك - [00:43:43](#)

الى انه فعلا يتحقق بها قول الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس. مم. ان هذه الدولة دولة اسرائيل لا تستطيع الحياة دون

الدعم المقدم اليها من دول الطوق. نعم. مصر لبنان الاردن والسعودية وسوريا. بدون هذا الدعم المقدم - [00:44:01](#)

انها لا يمكن ان تحيا. هي جغرافيا قليلة. عدد رجال قليل. آآ اقتصاد لا يتحمل حربا طويلة وهو يعني طبعا من يقرأ مذكرات كسنجر

سيرى كيف هو حريص على دعم الانظمة المعتدلة؟ نعم - [00:44:21](#)

ويقرأ هذا ايضا في كتابه النظام العالمي الذي صدر. يعني الكتاب هذا صدر تسعة وسبعين. مم. مذكراته. كتابه الذي صدر في الفين

واربعناشر يعيد ويكرر على نفس القاعدة. قاعدة ضرورة دعم الانظمة المعتدلة. المعتدلة على مقاصد. على مقاسه هو. نعم. طيب لكن

هو - [00:44:40](#)

قد اشار اشارة قضية ان ان كان عبدالناصر يقول تفاجأ بسرعة استجابة آآ الامين المتحدة على سحب القوى الدولية يعني هل هل هذه

نتيجة يعني هناك نية مبيتة لكي تقتحم اه اسرائيل - [00:45:00](#)

هو طبعا حتى الان حتى هذه اللحظة لم يحدث تحقيق جاد في حرب سبعة وستين. مم. يعني لم يعرف احد ما يزال يمثل لغزا

تاريخيا ان عبد النصر هو الذي بادر وباغلاق مضيق تيران وهو الذي طلب من الامم المتحدة سحب البوليس الدولي. هم. اه هو الذي

بدأ. ولم يستعد. ومع ذلك - [00:45:20](#)

هزم كانه يستعد اصلا. نعم. لم يستعد. هزم كانه لا يدري. نعم طيب لماذا حصل هذا؟ هنا تختلف تختلف الروايات التحليلات. مم.

يعني اما تجد مسلا وغيره يقولون انه التطمينات التي اعطيت له على المستويات المخابراتية هي التي جرت الى هذا الفخ. نعم. آآ هنا

لكاسنجر في مذكراته بيقول - [00:45:43](#)

لان السوفيت هم هم الذين خدعوه. مم. وقالوا له ان اسرائيل تستعد لشن هجوم قوي. وبالتالي هو ايه بادر بهذا وبعض الكتاب يعني

الاخرين ذكروا انه عبدالناصر يعني لقوة زعامته الذاتية. نعم. ولانه رأى ان - [00:46:09](#)

عبدالحكيم عامر آآ تغول عليه وصار هو فعليا الرجل القوي في الدولة وانه لا يستطيع عبدالناصر نفسه ان يحاربه فلم يكن عنده مانع

ان يتدمر هذا الجيش انتقاما من عبدالحكيم عامر. مم. يعني الله انا لا استطيع ان اتقبل يبقى في الواقع ان انه آآ مع هذا التهديد الذي

هو يعتبر بمثابة - [00:46:29](#)

الحرب لم يقم عبد الناصر باي نوع من الاستنفار. صحيح. ولا اي شيء يبدي انه نعم. له رغبة في ليس هناك اي سبب عقلي لكي يبدأ

عبدالناصر هذه الحرب. ليس هناك اي سبب عقلائي. مم - [00:46:53](#)

طيب اه في اتفاقية كامب ديفيد ايضا اه كان اه النص على عدم وجود اه قوة حقيقية للجيش المصري في اه سيناء يعني لماذا آآ

تشتترط هذا او الحرص على هذا الشرط من قبل اه الكيان الصهيوني - [00:47:09](#)

اهو طبعا آآ اسرائيل استراتيجيتها انها دائما تكون متفوقة على سائر الدول المحيطة بها مجتمعة. نعم. فاحد اهم هذه احد اهم عناصر

هذه الاستراتيجية ان منطقة سيناء تظل عازلة ومساحة كبيرة. هم. تفصل بينها وبين القوة الشعبية المصرية والقوة المصرية بشكل

عام. ولذلك هي تحتتمي خلف قناة السويس وتحتتمي خلف سيناء. وهذا - [00:47:28](#)

السر لماذا الدولة المصرية طوال هذه الفترة لم تفكر في تعمير سيناء ولا في آآ تنميتها ولا في اثارها يعني اثار السكان فيها بل

واكثر من ذلك انه هذه الدول تزيد من تفريعات قناة السويس التفريعات المستمرة لقناة السويس وهذا يعني الحقيقة انه اقتحام

الجيش الاسرائيلي لسيناء - [00:47:54](#)

هو اسهل مائة مرة او الف مرة من دخول الجيش المصري نفسه الى سيناء. مم. لان انت عندك قناة بل عندك قنوات. نعم مع زيادة

التفريعات الان. مم. يعني الاعتماد على عزل منطقة سيناء وانا حتى اذكر بعض مساعدي الدكتور مرسى - [00:48:16](#)
رحمه الله. مم. آآ يعني طبعا احنا كلنا هنا في اسطنبول انت سمعت الروايات فاحد الناس الذين كانوا في لجنة آآ الدفاع وشئون الامن القومي في البرلمان ذكر انه اشد المعارضين لتعمير وتنمية سيناء كانوا هم العسكريين. هم - [00:48:36](#)
طيب يا عم انتم معترضين على علشان ايه؟ يقول لك علشان لو حصل حرب نعرف نتحرك براحتنا طب ده انت اصلا وجود الناس مم
والذي يدفع يعني هو الذي يعرقل حركة الخصم. مم. ويكون هذا آآ خطوط امداد قريبة لك. انت لما بتبقى آآ جيش بيتحرك في

حاضنة - [00:48:54](#)

شعبية. مم. في الحاضنة الشعبية هذه هي التي تمد سواء بالمتطوعين بالسلاح باللوجستيكس. مم. بينما تعوق ومع ذلك كانوا هم اشد المعارضين فمسألة الحفاظ على سيناء منطقة عازلة كانت مسألة آآ يعني سياسية واساسية والسادات وافق عليها منذ اللحظة الاولى
يعني - [00:49:16](#)

من مفاوضات الكيلو مية وواحد كما يقولون. كان عبدالغني الجمصي الذي كان رئيس اركان. هم. خرج من المفاوضات وهو يبكي. هم.
لانه اصلا قيمة نصر اكتوبر في انه جعل الجيش المصري يدخل سيناء هذه هي القيمة. نعم. فحين يأتي تأتي اتفاقيات وقف اطلاق

النار والهدنة - [00:49:36](#)

وتوعيد الجيش المصري خارج سيناء. يبقى كده ماذا فعلنا؟ اخذوا بالسلام ما كانوا قد خسروه. نعم. بالحرب. ولعل هذه المأساة دائما
مع ساسة اه الدول حكام العرب امام العدو الصهيوني. نعم مع الاسف اه نشكره شكرا جزيلا السيد محمد الهامي المؤرخ والباحث -

[00:49:56](#)

في الحضارة الاسلامية. بارك الله فيك. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا
تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واخلي الشخوس يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذ - [00:50:17](#)

ويبقى الاثر ويبقى الاثر - [00:50:39](#)